Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نار تتدحرج فتكتسح الأحراش والغابات . .

شـــــــــاكا : نعم . . أنا حرب على حظائر الدجاج الذي ينقُّ ويتصايح . على حظائر الطيور الداجنة الخربة نعم . حربٌ على مائة كتيبة من الجنود بملابسهم اللامعة وعُدَدهم المصقولة ، والمخمل الناصل الوبر ، يفوح منه عَطَنُ الحرير القديم ، تتألق بالدهن كالنحاس الأحمر . نعم . . سدَّدْتُ ضربتي إلى هذه الغابة الميتة ، وأشعلتُ النار في الأعشاب العقيمة . . كان ذلك الرماد سمادا لبذار الشتاء .

الصوت الأبيض : كيف ذلك؟ أليست عندك كلمة أسف واحدة؟

شـــــــــاكا :إنما يأسف المرء على الشر .

الصوت الأبيض : وأعظم الشرور أن تسلب حلاوة الأنفاس .

شـــــــــاكا :أعظم الشرور هو ضعف الأحشاء .

الصوت الأبيض : ضعف القلب جدير بالمغفرة . .

شـــــــــاكا : ضعف القلب مقدَّس . .آه . .أتظن أنني لم أحبها ؟ زنجيتي الشقراء بزيت النخيل . خصرها مثل الريشة ، وفخذاها مثل فخذي ثعلب الماء ومثل ثلوج كليمنجارو ، ثدياها مثل سنابل الأرز الناضجة ، مثل تلال من أشجار السنط تحت الرياح الشرقية . .

نوليفيه . . ذراعاها مثل ثعبان «البوا» . . نوليفيه عيناها كالنجوم . . ما من حاجة إلى القمر ، ما من حاجة إلى طبول التام تام . . إنما صوتها في رأسي ونبض الليل المحموم . .

آه . . أتظن أنني لم أحبها . . ولكنْ هذه السنوات الطويلة ، هذا التمزق على عجلة السنين ، هذه الأغلال التي تخنق كلَّ عمل . . .وهذا الليل الطويل